أقوال في حق فاطمة الزهراء (عليها السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>

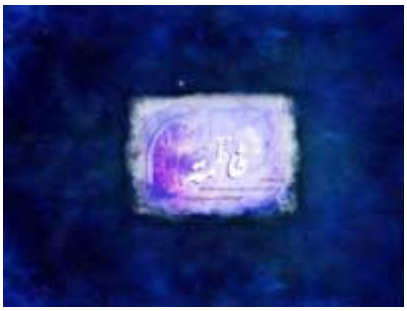

١ – روى الخوارزمي بإسناده عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (لو كان الحُسن شخصاً لكان فاطمة ، بل هي أعظم ، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً) مقتل الحسين ١/٦٠ .

٢ – روى السمهودي بإسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة : (إن الله غير معذبك ولا ولدك ، وفي رواية أخرى : ولا أحداً من ولدك) جواهر العقدين ، العقد الثاني ، الذكر الثاني : ص ٢١٦ ، عوالم العلوم : ص ٤٤ رقم١ .

٣ – روى الشيخ عبد الله البحراني بإسناده عن ابن عباس ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : (ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين) نفس المصدر السابق : ص٤٦ رقم٥ .

٤ – وروى عنه أنه قال (صلى الله عليه وآله) : (حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون ، وأفضلهنَّ فاطمة) نفس المصدر السابق : ص٥٣ رقم٥ .

٥ – وروى عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : (يا علي إنَّ فاطمة بضعة مني ، وهي نور عيني وثمرة فؤادي ، يسوؤني ما ساءها ويَسُرُّني ما سرَّها) نفس المصدر السابق : ص٥٣ رقم٦ .

٦ – وروى عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : (إنَّ فاطمة شجنة منِّي ، يؤذيني ما آذاها ، ويَسُرُّني ما سرَّها ، وإنَّ الله تبارك وتعالى يغضب لغضب فاطمة ، ويرضى لرضاها) المناقب : ج٣ ، ص ٣٣٣ .

٧ – روى ابن شهر آشوب بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس ، وعن أبي ثعلبة الخشني وعن نافع عن ابن عمر قالوا : (كان النبي إذا أراد سفراً كان آخر الناس عهداً بفاطمة ، وإذا قدم كان أول الناس عهداً بفاطمة ، ولو لم يكن لها عند الله تعالى فضل عظيم لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يفعل معها ذلك إذ كانت ولده ، وقد أمر الله بتعظيم الولد للوالد ولا يجوز أن يفعل معها ذلك وهو بضد ما أمر به أمته عن الله تعالى) نزل الأبرار : ص٤٧ ، وسيلة المآل الباب الثالث : ص١٥٠ ، كفاية الطالب : ص٨٢ ، استجلاب ارتقاء الغرف : باب بشارتهم بالجنة : ص٧٦ ، جواهر العقدين : العقد الثاني : الذكر الثاني : ص١٠٩ .

٨ – روى البدخشي بإسناده عن ابن مسعود : أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : (إن فاطمة أحصنت فرجها فحرَّمها الله وذريتها على النار) مقتل الحسين ١ / ٥٩ ، ينابيع المودّة : ص٢٦٣ مع الفرق .

٩ – روى الخوارزمي بإسناده عن سلمان قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (يا سلمان ، من أحبَّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ، ومن أبغضها فهو في النار ، يا سلمان حبُّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن ، أيسر تلك المواطن : الموت ، والقبر ، والميزان ، والمحشر ، والصراط ، والمحاسبة ، فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة ، رضيت عنه ، ومن رضيت عنه رضي الله عنه ، ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبت عليه ، ومن غضبت عليه غضب الله عليه ، يا سلمان ، ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها أمير المؤمنين علياً ، وويل لمن يظلم ذرِّيتها وشيعتها) كشف الغمة ١ / ٤٦٧ .

١٠ – روى أبو نعيم بإسناده عن أنس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (ما خير للنِّساء) ؟ فلم ندر ما نقول ، فسار عليٌّ إلى فاطمة فأخبرها بذلك ، فقالت : (فهلا قلت له خيرٌ لهنَّ أن لا يرين الرجال ولا يرونهنَّ) ، فرجع فأخبره بذلك ، فقال له : (من علَّمك هذا) ؟ قال : (فاطمة) ، قال : (إنَّها بضعة مني) وسيلة المآل : ص١٧٥ .

١١ – روى الحضرمي بإسناده عن أنس : إن بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : (ما حبسك) ؟ فقال : مررت بفاطمة والصبي يبكي ، فقلت لها : إن شئت كفيتك الصبي وكفيتيني الرَّحا فقالت : (أنا أرفق بإبني منك ، فذاك الذي حبسني) قال : (فرحمتها رحمك الله) أسنى المطالب : الباب الثاني عشر : ص ٧٥ رقم ١٥ .

١٢ – روى الوصابي بإسناده عن بريدة : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي وفاطمة (عليهما السلام) ليلة البناء : (اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك نسلهما) مسند أحمد ٤ / ٣٣٢ .

١٣ – روى أحمد بإسناده عن المسور ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ، ويقبضني ما قبضها ، وأنه تنقطع يوم القيامة الأنساب والأسباب إلا نسبي وسببي) .

١٤ – روى النسائي بإسناده عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو على المنبر يقول : (فإنَّما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ، ومن آذى رسول الله فقد حبط عمله) .

١٥ – روى الحمويني بإسناده عن أبي هريرة قال : لما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله) ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ، ثم إن فاطمة (عليها السلام) أتت النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت : (بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما الذي رأيت لي) ؟ فقال لي : (يا فاطمة ، أنت خير نساء البرية ، وسيدة نساء أهل الجنة) ، قالت : (فما لعلي) ؟ قال : (رجل من أهل الجنة) ، قالت : (يا أبة فما الحسن والحسين) ؟ فقال : (هما سيدا شباب أهل الجنة) .

١٦ – روى ابن حجر بإسناده عن أبي هريرة قال : قال (صلى الله عليه وآله) : (أتاني جبرئيل فقال : يا محمد ، إن ربَّك يحبُّ فاطمة فاسجد ، فسجدت ، ثم قال : ان الله يحب الحسن والحسين فسجدت ، ثم قال : ان الله يحبُّ

من يحبهما) .

١٧ – روى النسائي بإسناده عنه قال : أبطأ علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً صبور النهار فلمَّا كان العشى قال له قائلنا : يا رسول الله قد شقَّ علينا لم نرك اليوم ، قال : (إنَّ ملكاً من السماء لم يكن زارني ، فاستأذن الله في زيارتي فاخبرني وبشَّرني ، أنَّ فاطمة بنتي سيدة نساء أمتي ، وأنَّ حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة) .

١٨ – روى الإربلي عنه قال : (إنما سميت فاطمة لأن الله عز وجل فطم من أحبَّها من النار) .

١٩ – روى البحراني بإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (أول شخص يدخل الجنة فاطمة) .

٢٠ – روى الطيالسي بإسناده عن أسامة ، قال : مررت بعلي والعباس ، وهما قاعدان في المسجد ، فقالا : يا أسامة ، استأذن لنا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت : يا رسول الله هذا علي والعباس يستأذنان ، فقال : (أتدري ما جاء بهما) ؟ قلت : لا والله ما أدري ، قال : (لكني أدري ما جاء بهما) ، قال : فإذن لهما ، فدخلا فسلَّما ، ثم قعدا ، فقالا : يا رسول الله ، أيُّ أهلك أحبُّ إليك ؟ قال : (فاطمة) .

٢١ – روى الحاكم النيسابوري بإسناده عن عائشة : إن النبي (صلى الله عليه وآله) قال – وهو في مرضه الذي توفي فيه – : (يا فاطمة ، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين) .

٢٢ – روى البدخشي بإسناده عنها قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة : (يا فاطمة ، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، وسيدة نساء المؤمنين ، وسيدة نساء هذه الأمة) .

٢٣ – روى الهيثمي بإسناده عن عائشة ، قالت : ما رأيت أفضل من فاطمة غير أبيها قالت : وكان بينهما شيء ، فقالت : يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب .

٢٤ – وروى بإسناده عن عائشة ، أنها سألت : أي الناس أحبُّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالت : فاطمة ، وقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها .

٢٥ – وروى بإسناده عنها ، قالت : ما رأيت أصدق لهجة من فاطمة ، الا أن يكون الذي ولدها .

٢٦ – روى الحضرمي بإسناده عن أسماء بنت عميس ، قالت : قبلت فاطمة بالحسن فلم أرَ لها دماً ، فقلت : يا رسول الله إنِّي لم أر لفاطمة دماً في حيض ولا نفاس ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (إنّ ابنتي طاهرة مطهَّرة لا ترى لها دماً في طمث ولا ولادة) .

٢٧ – روى الخوارزمي بإسناده عن حذيفة ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (نزل ملك من السماء فاستأذن الله تعالى أن يسلم عليَّ ، لم ينزل قبلها ، فَبَشَّرَني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة) .

٢٨ – روى الترمذي بإسناده عن زيد بن أرقم : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين : (أنا حربٌ لمن حاربتم ، وسلمٌ لمن سالمتم) .

٢٩ – روى ابن الصبّاغ المالكي عن مجاهد ، قال : خرج النبي (صلى الله عليه وآله) وهو آخذٌ بيد فاطمة فقال : (من عرف هذه فقد عرفها ، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي ، فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) .